

لسان العرب

(لَفَح) لَفَحَتَهُ النَّارُ تَلَفَحُهُ لَفْحًا وَلَفَحَانَا أَصَابَتْ وَجْهَهُ إِلَّا أَنَّ
الذَّفْحَ أَعْظَمُ تَأْثِيرًا مِنْهُ وَكَذَلِكَ لَفَحَتُ وَجْهَهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَفَحَتَهُ النَّارُ إِذَا
أَصَابَتْ أَعْلَى جَسَدِهِ فَأَحْرَقَتْهُ الْجَوْهَرِيُّ لَفَحَتَهُ النَّارُ وَالسَّمُومُ بِحَرْسِهَا أَحْرَقَتْهُ وَفِي
التَّنْزِيلِ تَلَفَحَ وَجْهَهُمُ النَّارُ قَالَ الزَّجَّاجُ فِي ذَلِكَ تَلَفَحَ وَتَلَفَحَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
إِلَّا أَنَّ الذَّفْحَ أَعْظَمُ تَأْثِيرًا مِنْهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمِمَّا يُؤَيِّدُ قَوْلَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
وَلئن مَسَّتْهُمُ نَفْخَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ وَفِي حَدِيثِ الْكُصُوفِ تَأَخَّرْتُ مَخَافَةَ أَنْ يَصِيبَنِي
مِنْ لَفْحِهَا لَفْحُ النَّارِ حَرْسُهَا وَوَهَجُهَا وَالسَّمُومُ تَلَفَحَ الْإِنْسَانَ وَلَفَحَتَهُ
السَّمُومُ لَفْحًا قَابِلَتْ وَجْهَهُ وَأَصَابَهُ لَفْحُ مِنْ سَمُومٍ وَحَرْسُورِ الْأَصْمَعِيِّ مَا كَانَ مِنَ الرِّيحِ
لَفْحُ فَهُوَ حَرْسٌ وَمَا كَانَ نَفْحُ فَهُوَ بَرْدٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّفْحُ لِكُلِّ حَارٍّ
وَالذَّفْحُ لِكُلِّ بَارِدٍ وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَالِيَةِ مَا أَنْتَ يَا بَغْدَادُ إِلَّا سَلَجٌ إِذَا
يَهْبُبُ مَطَرٌ أَوْ نَفْحٌ وَإِنْ جَفَفَتْ فَتُرَابٌ بَرِحٌ بَرِحٌ خَالِصٌ دَقِيقٌ وَلَفْحَهُ
بِالسِّيفِ ضَرْبُهُ بِه لَفْحَةٌ ضَرْبَةٌ خَفِيفَةٌ وَاللَّفْحُ نَبَاتٌ يَقْطُرُ مِنْهُ أَصْفَرٌ شَبِيهُ
بِالْبَادَنْجَانِ طِيبُ الرَّائِحَةِ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ لَا أَدْرِي مَا صَحْتَهُ الْجَوْهَرِيُّ اللَّفْحُ هَذَا الَّذِي
يُسَمَّى شَبِيهُ بِالْبَادَنْجَانِ إِذَا أَصْفَرَ وَلَفْحَتَهُ مَقْلُوبٌ عَنْ لَفْحَتِهِ وَأَعْلَمُ